خواطر مرسلة

النائم اليقظان

للاستاذ حامد بدر

قال أخي: أراك مغفيا ما تفيق، مفيقاً ما تنام، كأنك دهرى الكرى، أبدى السهاد!

قلت: ما هذا التناقض؟

قال: لا تناقض، فأنت فى إغفائك عميق الاستغراق، جبار الوجوم، متصل التفكير، وأنت فى استغراقك العميق، ووجومك الجبار، وتفكيرك المتصل، جوات فياف ووديان، غواص بحار وأعماق، قطاع أجواء وآفاق.. فهل تزعم أن الكرى يلف بهدوئه أعصابك، وقد شد الزمن منها أوتاراً مضناة، وظل يعزف عليها بمطارق الألم ألحانه الباكية الباكية؟! أم هل تعتقد أنك تغفى إغفاءة المستريح، وقد تنازعت صروف الأيام ذهنك فبددته، ولم تترك جزيئاته المتفرقة لتجتمع لحظة واحدة؟!

قلت: آمنت بأن من كان ذا حس لطيف، وألم عنيف، فهو يقظان لا يستريح! ولكن كيف كان اليقظان دهرى الكرى؟!

قال: ما يقظة من يستعرض الرؤى، ساجى الطرف، شارد اللب، ساكن الهيكل، بعيداً عن الحياة، قريباً من الفناء؟!

ما يقظة من انصرفت حواسه عن لذات الدنيا ومسراتها، وأقامت تلك اليقظة بينه وبينها أمنع السدود؟!

إنها يقظة المحتضر الذى لم يشك فى قرب فراق الحياة، وإن تباطأ الروح فى طريقه، وتثاقل السمر فى خطاه. وليست تلك اليقظة بأكثر من نومة عميقة، فى مكان مدلهم سحيق؛ بل أنها يقظة تمت بالقربى إلى نومة عبود الذى زعموه نائماً فى موتته، وهو ميت فى نومته!

قلت: تعنى أن أخاك فى نومه يقظان، وأنه فى يقظته وسنان، وتزيد على هذا أنه فى إغفاءته الموهومة، ويقظته المضنية أقرب إلى الموت منه إلى الحياة!

قال: نعم!

قلت: لقد فصلت ما أجملت، وفسرت ما أبهمت، وأفنعت أخاك بأنه وسنان ما يفيق، مفيق ما ينفى، وأنه دهرى الكرى، أبدى السهاد!

قال: اتفقنا على أن لا تناقض

قلت: على هذا التفسير لا تناقض.

حامد بدر

الادارة الهندسية بالشرقية

تقبل العطاءات عن العمليات الآتية لغاية ظهر الجلسات الموضحة قرين كل منها.

(١) عملية اصلاح دورات ميـــاه مساجد مراكز فاقوس وههيا وابو حماد جلسة ١٦/٨/١٩٥٠

(٢) تحسين صرف دورات ميـــاه مساجد الشرقية جلسة ١٦ـ٨ـ١٩٥٠

(٣) عملية اصلاح دورات ميـــاه مساجد مركز منيا القمح وبلبيس جلسة ١٦ ـ ٨ ـ ١٩٥٠

(٤) عملية اصلاح دورات ميـــاه مساجد مركز الزقازيق جلسة ٢٢ ـ ٨ ـ ١٩٥٠

(٥) عملية تركيبات كهربائية لمجموعات مبت بردين والقنايات جلسة ٢٧ ـ ٨ ـ ١٩٥٠

(٦) عملية تركيبات كهربائية مجموعات شوبك بسطة وبساتين بركات وكفور نجم جلسة ٢٧ ـ ٨ ـ ١٩٥٠

وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة الهندسية بالزقازيق على ورقة تمغة فئة ثلاثين مليما نظير دفع مبلغ جنيه واحد عن كل عملية بخلاف مائة مليم أجرة البريد ويمكن الاطلاع على الرسومات بالادارة الهندسية بالزقازيق وكل عطاء لا يكون مصحوبا بتأمين قدره ٢٪ لا يلتفت اليه. ٥٣٥٥